

المحاضرة السابعة:

11- سجلات التقويم :

تعتبر السجلات بمثابة مخزن المعلومات و البيانات المتعلقة بعملية التدريب و الرياضيين و يمكن استدعائها في أي وق عند متابعة التدريب إذ يكاد يكون ضعف التسجيل احد العقبات الرئيسية لتحقيق المستويات العالية الرياضية العالمية .

و يختلف التسجيل من حيث :

- الشكل : إحصائي أو وصفي .

- التكوين : تسجيل يومي – تسجيل دفثري .

- المستوي : مباشر – غير مباشر .

و من أهم السجلات في المجال التدريبي الرياضي :

(1) **سجل الكشف الطبي** :يسجل فيه الطبيب المختص الكشف الطبي الدوري و كذلك تقرير الحالة الصحية لكل فرد و نتائج الكشف الطبي المباشر في بعض الأنشطة الرياضية كالملاكمة للتأكد من لياقة الملاكم الطبية قبل الصعود للتباري كما يسجل فيه بيان إصابات الرياضي و فترات علاجها .

(2) **سجل المدرب** : يسجل فيه المدرب ملاحظاته و البيانات الخاصة بمستوي الرياضيين و تخطيط اللعب و محتوى التدريب لتنفيذ الخطط (السنوية – الفترية – الأسبوعية – الوحدة اليومية) و كذلك النواحي الإدارية و البيانات الشخصية للفرد و نتائج تقويمه لكل وحدة و تسجيل المتطلبات الخاصة بحياة الفرد خارج التدريب.

(3) **سجل المباريات و الاختبارات** : يسجل المدرب فيها نتائج الاختبارات و المنافسات و نوعيتها إذا كانت تدريبية أو رسمية حتي يسهل المعرفة الدقيقة لمستوي الرفد لضمان الحكم السليم للحالة التدريبية بصورة متكاملة و كذلك بقياس مكوناتها .

(4) **سجل الرياضي** : يسجل فيه الرياضي بنفسه نقده الذاتي عن محتويات التدريب و تقديره لملائمة الحمل لمستواه و ما حققه و كذلك حالته قبل و بعد التدريب أو المباراة (درجة الإجهاد .. كيفية النوم و مدته . حاله الفرد التدريبية) .

(5) **سجل الأجهزة و الأدوات** : يسجل فيه المدرب جميع الأجهزة الموجودة في صالة التدريب و نوعيتها و عددها و صلاحيتها و العمل دائما بإصلاح و استكمال الأدوات لإنجاح العملية التدريبية.

12 – التقويم و أسلوب النظم :

أسلوب النظم وسيلة للتقدم نحو حل مشكلة ما أو موقف معين بالتخطيط التحليلي و الضبط لتصميمه بتجميع و تطوير أجزاء العملية المختلفة و ما يوجد بينهما من علاقات متبادلة تلك التي تحتاجها لتحقيق النتائج المطلوبة ، و لذا فهو يهتم بدراسة الموضوعات من خلال منظومة متشابكة و متكاملة في جميع مكوناتها و مراحلها بما يتيح التمكن من تحديث و تطوير المنظومة من المتطلبات المعرفية و المهارية و الوجدانية لتحقيق الأهداف المرجوة .

و تتضح أهمية أسلوب النظم في دراسة الأجزاء حيث يكتسب كل منها صفات و مميزات جديدة باتصاله بباقي الأجزاء للنظام و بين الطبيعة المتكاملة للنظام ، و من ذلك يتضح أن النظام للعملية التدريبية هو الكيان الكلي المركب الذي يضم تجمعا لأجزاء تتكون منها وحدة متكاملة ديناميكية .

و يتكون النظام الكامل من :

-**المدخلات INPUTS** و تشمل جميع المكونات التي تدخل به لتحقيق أهداف معينه و تعتبر هذه الأهداف من مدخلات النظام .

-**العمليات PROCESSES** : و تشمل الطرق و الأساليب التي تتناول مدخلات النظام بالمعالجة لتأتي بالنتائج المرجوة .

-**المخرجات OUT PUTS** : و تشمل سلسلة الإنجازات و هذه النتائج هي دليل نجاح النظام و يحتاج النظام إلي وحدات قياس و معايير تحدد بها مدي تحقيق الأهداف و هي .

-**التغذية المرتدة FEEDBACK** : و تشمل المعلومات و البيانات الناتجة من أنشطة مكونات النظام و بالرجوع إليها تنتج أساس لعمل التعديلات و المتوافقات في داخل النظام .

ويرتبط التقويم بجميع مراحل و خطوات المنظومة ففي :

-**المرحلة الأولى** : يتم تعريف النظام و إدارته و تتعلق بالأنشطة التي ينبغي أن تخطط و تنظم و تتجه إلي تجربة ما هو مطلوب بالتفصيل و جميع البيانات و تعريف إطار النظام إلي جانب اختيار الأفراد .

-**المرحلة الثانية** : و هي مرحلة تحليل التصميم و إجراءات العمل التربوي و تبادل البيانات و تدفقها في الاتجاهين و إجراء التعديلات و التحولات في الإدارة .

-**المرحلة الثالثة** : تهتم بأجراء التطوير و التقويم و بها يعد النموذج الأولي للنظام التربوي مشتملا علي المحتوى الضروري كله و كذلك علي وسائل الاتصال التربوي و الطرق لتحديد مدي تحقيق النظام لغرضه و يستمر التصحيح المتكرر لجميع جوانب التطوير و التقويم للوصول إلي النظام الجديد المطلوب .

أن خط التغذية المرتدة بين الإنجازات المكتسبة في مرحلة التطوير و التقييم هامة لتداخل المرحلتين الأولى و الثانية كوسيلة لتوفير بعض الوسائل المنظمة للضبط الكيفي إذ يقصد بالتغذية المرتدة بأنها المعلومات و البيانات الناتجة من أنشطة عنصرين أو أكثر في النظام و التي حين تعود إليه تنتج أساسا لعمل التعديلات و المتوافقات في النظام (5 : 305).

أصبح الأخذ بأسلوب النظم ضروري في عمليات التدريب الرياضي للاتي :

- (1) يزودنا بطرق التخطيط المنظم و تصميم و تنظيم و تطوير التدريب مع تثبيت العناصر التي تحقق أفضل النتائج .
- (2) يوضح وسائل تحسين التفاعلات الإنسانية في عملية التدريب بإيضاح أين يمكن تحسين العوامل الإنسانية و أين و متى تكون الإجراءات الآلية ملائمة لأنشطة أخرى .
- (3) ضرورة تطوير عملية التدريب لكي ينتج نظاماً تربوياً فعالاً يحقق أهدافه .
- (4) مشاركة ايجابية من متخصص تكنولوجيا التعليم في تصميم المنظومات التربوية و تقويمها و يندمج في العمل علي تطويرها .
- (5) إعفاء المدرب من بعض الواجبات التقليدية و اهتمامه بالتخطيط و إعداد البرامج اللازمة لهذه الأساليب التكنولوجية .
- (6) يوفر دخلاً علمياً سليماً يساعد الباحث علي تحقيق أهدافه في تفسير الظواهر و التنبؤ بها حتي يمكن السيطرة علي مسارات تلك الظواهر و أنماط سلوكها و يمكن التعبير و التطوير .
- (7) تستمد المنظومات الموارد و الإمكانيات من البيئة المحيطة بها ليتفاعل مع البيئة و المجتمع الذي تحدث فيه .
- (8) يعتمد علي تحسين و تطوير النتائج و المخرجات في العملية التربوية علي تحسين الموارد و فعالية الأنشطة في المدخلات و العمليات في النظام و المدخلات نفسها يمكن أن ينتج عنها مخرجات تختلف في جودتها من نظام لآخر طبقاً لدرجة كفاءة الأنشطة في ذلك النظام .
- (9) يتيح مبدأ الربط بين الطاقة الإنسانية و الموارد الفيزيكية و يقرر ببساطة انه يمكن زيادة العمل الذي ينجزه الفرد إذا وضع في يده أدوات و تكنولوجيا أفضل .
- (10) تقسيم الأفراد حسب الكفايات التخصصية إلي مجموعات متكافئة في الكفاءة و التخصصات و يقوم كل فرد بمعالجة الجزء الذي يتفق مع كفاءته و تخصصه لتحقيق العمل بأعلى إنتاجية .
- (11) لا يضع القيود علي المدرب أو المتدرب و لكنه يتيح مجالات الخبرة التي تسمح بالتجول في ميادين المعرفة و اكتسابها بكفاءة اعلي و بأسلوب يعمل علي تقليل فرص الفشل .

و يتبلور أهمية الأخذ بأسلوب النظم بأنه يحقق الأهداف التي يسعى لها الباحث حيث أنه أفضل الطرق و أكثر الوسائل فعالية لتحديد متطلبات العملية التدريبية بدقة و كذلك الوصول لأقصر الخطط فعالية للنتائج المرجوة .